آمسك عن اليمين فاذا حلف تحقق انتفاء هذه الامور وعرف
صحة الحديث وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعي رضي الله
عنهم انهما قالا لاهذا الحديث ارجى حديث للمسلمين وهو كما قالا
لما فيه من التصريح بغفران كل مسلم ونعيم الفداء له احمد **قوله**
صلى الله عليه وسلم يدني المؤمن يوم القيمة من ربه حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه الخ اما كنفه فبنون مفتوحة وهو
ستره وعفوه والمراد بالذنوب هنا ذنوب كرامة واحسان لا ذنوب مناقشة
والله تعالى منزه عن المناقشة وقربها والله اعلم **باب حديث**
توبة كعب بن مالك وصاحبيه رضي الله عنهم **قوله** ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام اي تبايعنا وتعاهدنا وليلة العقبة هي الليلة التي
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فيها على الاسلام
وان يؤوه وينصروه وهي العقبة التي في طرف مني التي يضاف
اليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين في سنتين الاولى
كانوا اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار رضي الله
عنهم **قوله** وان كانت بدرا ذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة
قوله واستقبل سفرا بعيدا او مفازا اي يريد طويلة قليلة
الماء يخاف فيها الهلاك وقد سبق قريبا الخلاف في تسميتها
مفازة ومفازا **قوله** فجلا للمسلمين امرهم هو بتخفيف اللام اي
كشفه وبينه وأوضحه وعرفهم ذلك على وجهه من غير تورية
يقال جلوت الشيء كشفته **قوله** ليتاهبوا اهبة غزوهم الاهبة
بضم الهمزة واسكان الهاء اي ليستعدوا بما يحتاجون اليه
في سفرهم ذلك **قوله** فاخبرهم بوجههم اي مقصدهم **قوله**
يريد بذلك الديوان هو بكسر الدال على المشهور وحكي فتحها
وهو فارسي معرب وقيل عربي **قوله** فقل رجل يريد ان يتغيب

يظن

يظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله تعالى قال
القاضي هكذا هو في جميع نسخ مسلم وصوابه ان لا يظن ان ذلك
سيخفى له بزيادة ان لا وكذلك رواه البخاري **قوله** فانا اليها
اصعر اي اميل **قوله** حيث اسير بالناس انجد بكسر الجيم **قوله**
فلم اقض من جهازي شيئا بفتح الجيم وكسرها اي اهبة سفري
قوله تفارط الغزو اي تقدم الغزاة وسبقوا وقاموا **قوله**
رجلا معموما عليه في النفاق اي متهما به وهو بالغين المعجمة
والصاد المهملة **قوله** ولم يذكرني حتى بلغ تبوك هكذا هو في
اكثر النسخ تبوك بالنصب وكذا هو في نسخ البخاري وكانه ظرفها
لارادة الموضع دون البقعة **قوله** والنظر في عطفيه اي جانبيه
وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه **قوله** فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت هذا دليل لرد غيبة المسلم الذي ليس بمتهك
في الباطل وهو من مهمات الآداب وحقوق الاسلام **قوله**
رأى رجلا مبيضا يزول به السراب المبيض بكسر الياء هو لابس
الابيض ويقال هم المبيضة والمسودة بالكسر فيهما اي لا بسو
البيض او السود ويزول به السراب اي يتحرك ويتهضه
والسراب هو ما يظهر للانسان في الهواجر في البراري كانه ماء
قوله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة قال ثعلب العرب تقول
كن زيدا اي انت زيد قال القاضي عياض والاشبه عندي
ان كن هنا للتحقيق والوجود اي لتوجد ناهذا الشخص ابا خيثمة
حقيقة وهذا الذي قاله القاضي هو الصواب وهو معنى
قول صاحب التحرير تقديره اللهم اجعله ابا خيثمة وابو خيثمة
هذا اسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس قال بعض
الحفاظ وليس في الصحابة من يكنى ابا خيثمة الا اثنان احدهما
هذا والثاني عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي **قوله** لمزه المنافقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)